

سيرة خير العباد / دروس من غزوة احد 1 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

اشهد ان محمدا عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:28
واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:57

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل خير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلمته عليه شر الامور
محديثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:23
واسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولی ذلك القادر عليه وبعد احبتي في
الله خير العباد من الميلاد الى الوفاة دروس وعبر وعظات - 00:01:47

تكلمنا في الجمعة الماضية مراجعين بعض احداث احد لما بلغ الكرب بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى كادت ان تصلي اليه ايادي
المشركين شج رأسه صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته صلوات ربى وسلمته عليه - 00:02:15
واخذت بيضته وسال دمه حتى كانت فاطمة رضي الله عنها وارضاها تأتي بالماء تمسح الدم الذي يسيل على وجه رسول الله صلى
عليه الله فلما رأت ان الماء يزيد من الدم - 00:02:42

جائت بقطعة حصیر فحرقتها فاخذت رمادها فجعلته على جرح رسول الله صلى عليه فانقطع الدم وكان علي ابن ابي طالب يجعل
الماء في جفنة او جمة لفاطمة رضي الله عنها وارضاها - 00:03:04

بلغ الكرب بالحبيب صلى الله عليه وسلم لما رأى النبي ان الموت قد دنا منه فكان ينادي من اصحابه من يزود عن رسول الله رسول
الله محمد صلى عليه ربى ينادي الى اصحابه من يزود عن رسول الله - 00:03:27

حتى جاء سبعة من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم من للقوم ولهم الجنة او وهو رفيقي في الجنة فقام الاول والثاني والرابع
والخامس والسادس والسابع كلهم قتل دون رسول الله صلى عليه الله - 00:03:48

جاء طلحة بن عبيد الله طلحة يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يتلقى بالنبي وجهه ويجعل من وراء النبي من وراء القوم ومن قبل
ال القوم كأنه على كأنه المجن على رسول الله. يحمي النبي صلى الله عليه وسلم. ويتصبر بظهوره حماية - 00:04:12

محمد صلى عليه ربى يتلقى اسهم القوم ونبالهم. وهو يقول لمحمد صلوات ربى وسلمته عليه. يا رسول الله يا رسول الله لا
ترفعن رأسك. لا ترفعن رأسك. فيصييك من سهام القوم. نحرى دون نحرك يا رسول الله - 00:04:38

صلى عليه الله محمد خيرة خلق الله. خيرة خلق الله رسول الله محمد بن عبد الله رأى الموت يوم احد رأى الموت يوم احد وعلى عليه
اعدائه وبلغوه مبلغا شديدا حتى كادوا ان يطأوا ظله - 00:05:01

صلى عليه الله وزاد عنه قلة من اصحابه طلحة وسعد بن معاذ وسعد بن ابي وقادس وجماعة والنبي ينادي سعدا ويقول كما قال انس
ما جمع النبي صلى عليه الله امه واباه لاحد كما - 00:05:25

جمع لسعد لما قال سعد ارم فداك ابي وامي. لم؟ لما شعر النبي صلى الله عليه وسلم من خطر اصحابه يوم احد لم ذلك لما ذلك والنبي

صلى الله عليه وسلم كاد المشركون ان يطأوا ظله وكاد النبي ان يرى الموت - 00:05:45

حتى تنادى الصحابة في احد مات رسول الله قتل رسول الله. يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه بعد ان ما وضعت الحرب او زارها وسكنت المعركة وخد غبارها وخرجت قريش وانكفت الى مكة - 00:06:10

اخذت بعيدها وخيلها قال انس جعلت اتحسس النبي صلى الله عليه وسلم بين القتلى فما وجدته فقلت اكان ليفر رسول الله صلى عليه الله ما كان ليهرب بابي وامي هو ما كان ليفر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

وما اراه بين القتلى. اما والله اسمع كيف يصف انس الموقف الشديد. اسمع ماذا يقول انس. قال اسسته بين القتلى فما وجدته. قال فقال انس ما كان ليفر رسول الله صلى الله عليه ما كان ليهرب - 00:06:50

بابي وامي هو ما كان ليفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيته بين القتلى ثم قال انس ولكن الله قد غضب اليوم علينا غضبا لما صنعنا بنبئه. اما والله ما اراه الا قد رفعنبي - 00:07:10

اليه صلى عليه الله ان الصحابة تنادوا فيما بينهم ان محمدا قد قتل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل احدا وشعبه ويأتي حتى يرقى صخرة فما يستطيع. يتلقاه طلحة بظهره. فيرقي النبي على ظهر طلحة ويقول صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة، اوجب طلحة. قال - 00:07:30

الزبير اوجب طلحة اي وجبت له الجنة. اي وجبت طلحة الجنة لما فعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ الكرب بالحبيب مبلغا شديدا في يوم احد. لم كان ذلك؟ لم كان ذلك لمعصية - 00:07:59

صغيرة يسيرة وقعت من تأويل وقع لرمادة رسول الله الذين جعلهم على جبل الرماد عينيك لما جمعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل رماد بلغوا اربعين او خمسين وامر عليهم عبدالله ابن جبير وامرهم الحبيب صلى الله عليه الله الا يبرحوا من مكانهم ولو رأوا - 00:08:19

يتخطف النبي واصحابه حتى ناذن لكم وحتى نرسل اليكم. والصحابة رضوان الله عليهم على جبل من الرماد قال النبي ولو عدونا على عدونا فوطئناهم فلا تأتونا حتى نرسل اليكم ولو - 00:08:49

عدونا علينا حتى تخطفنا الطير. لا تأتونا حتى نرسل اليكم. فلما انتهت المعركة وانتصر المسلمون وقد انكفا المشركون ورأى الصواحر ورأى الصحابة كما قال زبير وغيره. ورأى الصحابة نساء المشركين - 00:09:09

يبتدرن الجبل ويضربن ارجلهن بالارض. وقد بدلت خالدهن وزعجت اسماع رجال الصحابة ورأى الصحابة المشركين فروا فرارا وانكفاء وولوهم ظهورهم. فظن اصحاب الجبل من الرماد ان المعركة قد انتهت وان اصحابهم قد انتصروا. فتنادوا فيما بينهم الغنيمة. الغنيمة ان محمدا قد انتصر - 00:09:29

وصحبه ان محمدا قد انتصر وصحبه الغنيمة الغنيمة. قال عبدالله بن جبير لا تنزل الم يعهد اليكم رسول الله صلى الله عليه الله فقالوا ان محمدا قد انتصر وان اصحابه قد انتصروا. والله ما فعلوا ذلك عصيانا - 00:09:59

وما فعلوا ذلك جرأة على المخالفه. وما فعلوا ذلك تعمدا الى غفلة عن امر رسول الله. ولكنه تأويل في غير محله وخطأ في غير مكانه. فنزل الرماد فكانت نتيجة المخالفه ام - 00:10:19

ان يقتل رسول الله فما تقول في الزنا اليوم والخمر اليوم والربا اليوم وعقوق الوالدين اليوم وقطيعة الرحم اليوم والظلم اليوم والغيبة اليوم والنفيمة اليوم والوقوع في من كبار اليوم فليس لامة محمد الا الله. اي ثورات واي تمكين واي نصر - 00:10:39

واي حكومات واي دول نتنادي بها ونحن اليوم قد بلغت الذنب عنان السماء واكلت الاخضر واليابس الا من رحم الله. رماد رماد جبل ما خالفوا النبي قصدا نزلوا من على الجبل تأويلا. تأويلا في غير محله - 00:11:09

فلما نزلوا كاد محمد صلى عليه الله ان يقتل فكيف بالذنب اليوم؟ ولذا الله قال لهم قل هو من انفسكم ان الذي اصابكم في احد ان الذي اصابكم في احد والذي يصيبكم اليوم في الشام. ويصيبنا في العراق ويسقطنا في مصر - 00:11:33

ويصيبنا في سائر بلاد المسلمين. قل هو من عند انفسكم ليس من يد احد سوانا انما مجرد رماد ما تجاوز الخمسين رجلا بقي منهم

اربعة او خمسة مع عبد الله ابن جبير ولما - 00:11:58

خالد على المسلمين من خلفهم قتل عبد الله بن جبير ومن معه وما ابقى احدا فماذا كانت الثمرة كانت انداس المشركون ظل رسول الله صلى عليه الله كانت ان رموه بالحجارة فادمه - 00:12:18

كانت ان تنادي المسلمين فذعرروا ورعبوا ان محمدا قد قتل كانت ان انقسم المسلمين ثلاثة انقسم المسلمين ثلاثة منهم من بلغ الاطراف المدينة رجوعا لما علم ان النبي قد قتل ومنهم من جعل سيفه - 00:12:40

وعلى ارضه ومنهم من وقف يذود عن رسول الله صلى عليه الله. ان اثار الذنوب والمعاصي على الفرد المسلم والامة. ان اثارها من اخطر ما يكون. واقول كما قلت مرارا وتكرارا. ان دعاء - 00:13:00

اليوم وان دعوة الاصلاح اليوم وان دعوة التغيير اليوم وان مكافحة الفساد اليوم يشتغلون في النتائج ولا يستغلون باسبابها ما الفائدة اذا كان عندي مريض قد ابتلي بالحمى فانا اعطيه دواء يخفض حماه وما زال التهاب يأكل بدنـه - 00:13:19

الحمى تنخفض وعدوه الذي في بدنـه يأكل بدنـه. والمرض يستشرى والداء ينتشر حتى يكاد ان يقتلـه ما الفائدة اذا غيرت مسؤولا هنا وهناك؟ وغيرـت رجلا هنا وهـناك ان بلـء الـامة اليـوم - 00:13:41

عظيم نساء تتصل وتخبرـنا اخبارـا عجيبة عن رجالـ المصلـين في المساجـد. يـنظـرون الى وـيـنظـرون الى الحرامـ فيـجـترـهم ذلك الى العـثـ باعـراضـ المسلمينـ والمـسلمـاتـ. رـجـلـ نـاهـزـ الخـمـسـينـ عـلـى عـلـاقـاتـ - 00:14:01

مشبوـهـةـ باـمـرأـةـ تـنـاهـزـ الخـمـسـينـ منـ عمرـهاـ لـانـهـ اـدـمـنـ النـظـرـ الىـ الحـرـامـ. انـ الـذـيـ تـسـتـرـهـ الـبـيـوتـ وـيـسـتـرـهـ كـانـواـ مـنـ حـوـلـنـاـ اللـهـ اـعـلـمـ بـالـذـيـ يـجـريـ فـيـ. وـهـوـ الـذـيـ لـاـ اللـهـ غـيرـهـ وـالـذـيـ لـاـ اللـهـ غـيرـهـ. لـوـ اـنـاـ اـمـرـنـاـ - 00:14:21

كتـمـ بـعـضـ الـعـلـمـ وـذـكـرـنـاـ لـكـمـ مـاـ نـعـلـمـ مـنـ اـخـبـارـ خـفـيـةـ. لـخـرـجـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـمـسـجـدـ يـشـكـ فـيـ نـفـسـهـ لـمـ يـقـعـ مـنـ مـصـابـ وـطـامـاتـ فـيـ بـيـوـتـ الـمـسـلـمـينـ يـوـحـدـونـ اللـهـ وـاقـعـ مـرـيـرـ وـاـمـرـ عـسـيـرـ. اـنـ عـلـاجـنـاـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ لـلـاسـبـابـ. لـلـنـتـائـجـ - 00:14:41

وانـاـ اـذـ وـقـفـنـاـ عـنـ النـتـائـجـ فـلـنـ نـغـيرـ شـيـئـاـ. وـلـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ لـمـ قـالـ يـاـ مـعـشـرـ

المـهـاجـرـينـ خـصـالـ خـمـسـ اـنـ اـبـتـلـيـتـ بـهـنـ وـاعـوذـ بـالـلـهـ اـنـ تـدـرـكـوـهـنـ. فـقـالـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ مـاـ قـالـ. قـالـ وـمـاـ - 00:15:08

لـمـ تـنـقصـ الـمـكـيـالـ وـالـمـيـزـانـ الاـ وـاخـذـتـمـ بـالـسـنـينـ وـشـدـةـ الـمـؤـونـةـ وـجـورـ السـلـطـانـ وـالـلـهـ مـاـ اـقـولـ هـذـاـ دـفـاعـاـ عـنـ اـحـدـ وـلـكـنـ ظـلـمـ الـحـاـكـمـ اـنـ وـجـدـ وـشـدـةـ الـمـؤـونـةـ اـنـ وـجـدـ وـضـيقـ الـعـيـشـ اـنـ وـجـدـ. وـاـنـ الـفـتـنـةـ اـنـ وـجـدـ اـنـمـاـ هيـ - 00:15:28

لـيـسـ اـسـبـابـهـ اـنـمـاـ الـحـاـكـمـ كـمـ قـالـ مـاـ لـكـ بـنـ دـيـنـارـ. قـالـ قـرـأـتـ فـيـمـاـ كـانـ فـيـ اـخـبـارـ الـاـوـلـيـنـ. قـالـوـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـيـ اـنـاـ

مـلـكـ الـمـلـوـكـ وـقـلـوبـ الـمـلـوـكـ بـيـديـ. فـمـنـ - 00:15:52

فـمـ اـطـاعـنـيـ جـعـلـتـهـ رـحـمـتـيـ لـهـ. وـمـنـ عـصـانـيـ جـعـلـتـهـ نـقـمـتـيـ وـعـذـابـيـ عـلـيـهـ اـنـ قـلـوبـ الـمـلـوـكـ وـالـرـؤـسـاءـ وـالـوزـرـاءـ وـالـاغـنـيـاءـ وـالـاـمـرـاءـ بـيـدـ

الـلـهـ. وـهـوـ ذـاـ الـذـيـ يـصـرـفـهـ كـيـفـ شـاءـ فـاـنـ اـشـتـغـالـ الـمـصـلـحـيـنـ اليـوـمـ اـنـ اـشـتـغـالـ دـعـوـةـ الـاـصـلـاحـ اليـوـمـ هوـ فـيـ فـلـكـ خـارـجـ الدـائـرـةـ - 00:16:12

هـمـ يـغـنـونـ خـارـجـ السـرـهـمـ يـغـنـونـ عـلـىـ غـيرـ مـسـعـ المـسـتـعـمـيـنـ. وـيـطـيـرـوـنـ خـارـجـ السـرـبـ اـنـ الـاـصـلـاحـ يـبـدـأـ مـنـ رـمـاـهـ اـحـدـ يـبـدـأـ

مـنـ الرـمـاـهـ اـنـ يـتـعـلـمـوـاـ اـنـمـاـ هـلـاكـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ كـادـ اـنـ يـقـعـ مـنـهـ اـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:16:43

وـسـلـمـ لـمـ مـخـالـفـةـ وـقـعـتـ وـلـذـاـ اـمـةـ اـلـاسـلـامـ اـثـارـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ خـطـيـرـةـ عـلـىـ فـرـدـ الـمـسـلـمـ وـاـحـدـ وـعـلـىـ الـاـمـةـ كـلـهـ اـمـاـ الـفـرـدـ الـمـسـلـمـ اـنـ

اـخـطـرـ ماـ فـيـ الذـنـبـ اـنـ اـخـطـرـ ماـ فـيـ الذـنـبـ - 00:17:07

اـنـ يـخـوـنـ صـاحـبـهـ غـدـاـ لـمـ يـقـبـلـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ وـيـدـبـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـلـيـسـ بـيـنـ يـدـيـهـ يـقـبـلـ بـهـ الاـ اـنـ يـقـولـ رـبـيـ اـغـفـرـ لـيـ وـارـحـمـنـيـ فـاـذاـ اـرـادـ اـنـ

يـنـطـقـ بـالـشـهـادـةـ وـاـنـ يـتـكـلـمـ بـالـزـيـادـةـ وـالـاعـادـةـ فـيـ نـجـاتـهـ - 00:17:29

وـاـذـ بـذـنـبـهـ يـحـولـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـجـاةـ وـلـذـاـ كـمـ مـنـ ذـنـبـ يـاـ عـبـدـ اللـهـ تـنـكـبـتـهـ وـقـعـتـ بـهـ وـلـمـ تـتـنـكـبـهـ وـلـمـ تـسـتـغـفـرـ اللـهـ مـنـهـ

وـلـاـ تـدـرـيـ اـغـفـرـهـ اللـهـ اـمـ لـاـ - 00:17:50

كـمـ مـنـ ذـنـبـ اـبـتـلـيـنـاـ بـهـ فـيـ حـيـاتـنـاـ وـتـجـرـأـنـاـ بـهـ فـيـ خـلـوـاتـنـاـ وـرـمـيـنـاـ اـمـ رـبـنـاـ وـرـاءـ ظـهـورـنـاـ وـاقـبـلـنـاـ عـلـىـ مـلـازـنـاـ وـشـهـوـاتـنـاـ. وـجـعـلـنـاـ اللـهـ اـهـونـ

الناظرينلينا لاندري اغفر الله الذنب ام لا. ولذا فتش - 00:18:10

وقلب صفحات الماضي وانظر في سجل السيئات وغض وابحث وقل يا ربى يا ربى ادعوك كما دعاك نبيك اللهم اغفر لنا ما قدمنا.
واغفر لنا ما اخرنا. واغفر لنا ما اسررنا. واغفر لنا ما اعلنا - 00:18:33

وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. لا الله الا انت سبحانك. انا كنا من الظالمين الذنب ان اخطر ما في
الذنب انه يطمس القلوب. ولذا اليوم - 00:18:55

اني اقولها بملئ فمي ان ذنوب الشهوات اليوم تنتشر انتشارا ما انتشرت في زمن قبله وذلك من بركة انتشار الجوالات والانترنت ايها
الشباب وايها الرجال وايها النساء وايها الاباء وايها الامهات - 00:19:15

ان ولدك لما يخلو في فراشه وجواله في يده. وان العالم من الفضاء من حوله مباح ولا يحول بينه وبين ذلك حائل هل من رقيب
وحسيب على اولادكم؟ يتصل بي شباب يبتلى بشهوة تصل الى محارمه من هذا الاثم العفن القذر الحقير - 00:19:42
يا رب عفوك ورحمتك ومغفرتك. نسألك باسمك الاعظم ان تتوب علينا وعلى عموم المسلمين توبة نصوحة وان تردنا اليك يا رب ردا
جميلا هو ذنب ذنب ومات تأولوا ظنوا ان المعركة قد انتهت - 00:20:08

وان النبي صلى الله عليه وسلم قد انتصر فماذا كان بعد ذلك خالفوا الامر بتأويل وحاشاهم ان يخالفوا الامر عن قصد المخالفة انما
بتأويل فنزلوا وكان ما كان في غزوة احد - 00:20:32

وقد تكلمت عن اثار الذنوب والمعاصي مرارا وتكرارا ولكنها اشارة حتى تبقى حبالنا وحلقاتنا موصولة مع ما يجري في سيرة الحبيب
محمد صلى عليه الله لمخالفة الرماة بمخالفة الرماة يقتل حمزة - 00:20:54

وهو ابن وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه واحبه وام حمزة بنت عم ام رسول الله صلى الله عليه الله هو اخوه من الرضاعة
ولد قبل النبي بستين او اربع - 00:21:18

ارضعتهما ارضعتهما مولاها ابي لهب صلى الله على محمد ورضي الله عن حمزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب حمزة جدا
جدا حتى لما بلغه الخبر ان حمزة قد قتل بكى - 00:21:37

بكى النبي بكاء شديدا ثم لما انتهت المعركة وسكت قال النبي من رأى منكم مصري حمزة من رأى منكم مصري حمزة فقال رجل
اعزل انا يا رسول الله. قال خذني اليه - 00:21:56

فمشى النبي صلى الله عليه وسلم وكأنى به يجر رجلية جرة ويحملهما وكأنهما اثقل عليه من جبل احد صار النبي بين القتلى حتى
وقف الرجل فقال يا رسول الله هذا حمزة. فلما نظر النبي واذ به قد بقر بطنه - 00:22:11

به اما الخبر ان حمزة ان هندا بنت ان هندا قد شقت بطنه واخذت كبده ولاكت منه قليلا ورمته هذا لا يثبت هذا لا يثبتت ان هندا امرت
وحشيا ان يقتل حمزة هذا لا يثبت - 00:22:32

والاخبار في ذلك ضعيفة جدا انما الذي طلب من وحشى ان يقتل حمزة كما في البخاري هو الجبير ابن مطعم وانما جدعت انوف
شهداء احد وجدعت اذانهم وبقرت بطونهم ومثل بهم وكان من مثلك به حمزة. ومن مثل به مصعب بن عمير - 00:22:51

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فمر وارد الرجوع من احد. فمر من عند مصعب واذ به قتيل وقد مثل به وقف النبي عنده ثم قال
ابشر رجال صدقوا الله ما عاهدوا علي فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا - 00:23:15

ثم قال النبي اني شهيد على هؤلاء اني شهيد على هؤلاء اي شهداء احد الذين قد بقرت بطونهم وجدعت اذانهم وانوفهم اني شهيد
على هؤلاء ان هؤلاء شهداء يوم القيمة - 00:23:35

ان هؤلاء شهداء يوم القيمة فمن جرح جرح الله فائزوه. فإنه يأتي يوم القيمة وجرحه يسيل دما. اللون لون الدم والريح ريح
المسك. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن شهداء احد ان اخوانكم - 00:23:58

من شهداء احد ان اخوانكم من شهداء احد انهم في حوصل طير خضر في الجنة يطوفون بها ويأتون انها رها ويشربون من مائتها
ويتعلقون في قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش. فلما يرون ما يرون من طعامهم وشرابهم ومقبلهم. يقول شهداء احد الا -

ما من احد يخبر اهلنا بما نحن فيه الا من احد يخبر اهلنا اننا احياء عند رينا نرزق اما من احد يخبر اهلنا من الذي يخبر؟ فيقول الله جل في عاله انا اخبرهم عنكم - 00:24:53

انا اخبرهم عنكم لما نخبر اهلنا حتى لا يزهد في الجهاد ولا يتنكروا عن لقاء العدو فانزل الله قوله فلا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:25:17

جاء النبي حمزة صلی الله علیه الـ اتی النبی حبـة حمـزة مصـیره حـمـزة الـذـی تمـکـنـه بـه مـحـمـد صـلـی الله عـلـیـهـ الـحـمـزة اـسـد وـقـفـ فـیـ وـجـهـ المـشـرـکـینـ حـمـزة يـسـیرـ النـبـیـ بـینـ القـتـلـیـ 00:25:38

حتى يبلغ حمزة يقف على ظهره ووجهه فلما رأى النبي حمزة وقد بكاه. يقول جابر فشهق النبي شهقة شديدة. اي اخذ نفسها. قال حمزة يشهق النبي صلی الله علیه وسلم شهقة شديدة. قال ثم يصرف بصره فلا يستطيع النبي ان ينظر الى حمزة. ولما - 00:25:58 من تمثيل وبقر بطن واذية. ثم يقول النبي صلی الله علیه وسلم وينظر واذ بالمرأة قد جاءت من بعيد. واذ بالمرأة قدمت فقال النبي المرأة المرأة المرأة. قال الزبير فانطلقـتـ لهاـ واـذـ بـهـ 00:26:21

بنت عبد المطلب اخت حمزة رضي الله عنـهمـ اجمعـينـ فقالـ لهاـ الزـبـيرـ مـكـانـكـ قـالـ وـكـانـتـ اـمـرـأـ جـلـدةـ فـضـرـبـتـنـيـ عـلـىـ صـدـريـ 00:26:38

قالـتـ الـيـكـ عـنـيـ اـبـنـ اـخـيـ حـمـزةـ ؟ـ وـفـيـ خـارـجـ الرـوـاـيـةـ فـيـ الصـحـيـحـ 00:27:00

قالـتـ وـمـاـ الفـزـعـ الـمـيـقـتـلـ حـمـزةـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـمـنـفـذـةـ الـمـيـقـتـلـ حـمـزةـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـضـرـبـتـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـقـالـتـ مـكـانـهـ فـقـالـتـ الـيـكـ عـنـيـ 00:27:20

انـرـسـولـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـعـزـمـ عـلـیـكـ انـ لـاـ تـأـتـیـ فـوـقـتـ فـاـخـرـجـتـ صـفـیـةـ مـنـ جـرـابـهاـ كـفـنـینـ ثـمـ قـالـتـ وـالـلـهـ مـاـ جـئـتـ الـلـهـ اـكـفـنـهـ بـهـذـيـنـ فـكـفـنـهـ بـهـمـاـ.ـ فـرـجـعـ 00:27:20

الـزـبـيرـ وـمـعـهـ الـكـفـنـانـ حـتـىـ جـاءـ عـلـىـ حـمـزةـ وـعـنـ يـمـيـنـهـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ قـالـ فـخـشـبـنـاـ الغـضـاضـةـ وـالـخـنـاـ خـشـبـنـاـ وـالـخـنـىـ اـنـ نـكـفـنـ حـمـزةـ وـلـيـسـ لـلـاـنـصـارـيـ كـفـنـ يـتـكـفـلـ بـهـ.ـ فـوـجـدـوـ كـفـنـاـ اـطـوـلـ مـنـ الـاـخـرـ.ـ ثـمـ قـالـوـاـ 00:27:36

مـاـ بـيـنـهـمـ فـكـفـنـ حـمـزةـ وـالـاـنـصـارـيـ وـاـذـ بـهـ اـذـ غـطـيـنـاـ رـأـسـهـ بـدـتـ رـجـلـاهـ وـاـذـ غـطـيـنـاـ رـجـلـيـهـ بـدـاـ رـأـسـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ.ـ كـفـنـ حـمـزةـ وـكـفـنـ الصـحـابـةـ.ـ شـهـدـاءـ اـحـدـ بـلـغـوـ سـبـعـينـ اوـ اـكـثـرـ.ـ وـقـدـ مـثـلـ بـهـمـ.ـ وـلـذـاـ لـمـ جـاءـ اـبـوـ سـفـيـانـ 00:27:56

كـانـ فـيـ اـخـرـ الغـزوـةـ كـمـاـ ذـكـرـتـ فـيـ الجـمـعـةـ الـماـضـيـةـ.ـ وـقـامـ اـبـوـ سـفـيـانـ عـلـىـ اـسـفـلـ الشـعـبـ.ـ قـالـ اـفـیـکـمـ مـحـمـدـ اـفـیـ الـقـومـ مـحـمـدـ اـفـیـ الـقـومـ 00:28:16

اـفـیـ الـقـومـ اـبـیـ قـحـافـةـ فـقـالـ النـبـیـ لـاـ تـجـیـبـوـهـ.ـ لـاـ تـجـیـبـوـهـ.ـ ثـمـ قـالـ اـفـیـ الـقـومـ اـبـیـ قـحـافـةـ 00:28:35

سـفـيـانـ يـقـولـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـصـحـابـهـ لـاـ تـجـیـبـوـهـ.ـ لـاـ تـجـیـبـوـهـ.ـ ثـمـ قـالـ اـفـیـ الـقـومـ بـنـ الـخـطـابـ ثـمـ قـالـ 00:28:55

وـوـقـفـ.ـ وـقـالـ اـخـسـأـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ 00:28:55ـ وـوـقـفـ.ـ وـقـالـ اـخـسـأـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ 00:28:55ـ

وـالـلـهـ اـنـ اـعـدـتـ لـاـحـيـاءـ كـلـهـمـ وـلـیـأـتـیـنـكـ الـذـیـ يـسـوـكـ.ـ اـخـسـأـ يـاـ عـدـوـ اللـهـ وـالـلـهـ اـنـ الـذـیـ اـعـدـتـ لـاـحـيـاءـ كـلـهـمـ.ـ وـلـیـأـتـیـنـكـ باـذـنـ

الـلـهـ الـذـیـ يـسـوـكـ.ـ فـقـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ لـعـمـرـ 00:29:13

بعـدـ انـ سـمـعـ قـالـ يـوـمـ بـدـرـ وـالـحـربـ سـجـالـ ثـمـ قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ واـخـذـ يـسـجـنـ وـيـقـولـ اـعـلـ هـبـلـ اـعـلـوـ هـبـلـ هـنـاـ اـنـتـفـضـ الحـبـبـ نـبـیـ رـبـهـ.ـ صـلـیـ عـلـیـهـ 00:29:33

لـمـ قـالـوـاـ مـحـمـدـ مـاتـوـاـ اـبـوـ بـكـرـ مـاتـ وـعـمـ مـاتـ مـاـ سـأـلـ النـبـیـ.ـ مـحـمـدـ قـتـلـ وـاـبـوـ بـكـرـ قـتـلـ وـعـمـ قـتـلـ مـاـ سـأـلـ النـبـیـ.ـ فـلـکـنـ لـمـ مـاـ اـصـبـ جـنـابـ اللـهـ.ـ وـقـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ اـعـلـوـ هـبـلـ.ـ قـالـ النـبـیـ اـجـیـبـوـهـ.ـ هـلـاـ تـجـیـبـوـهـ؟ـ قـالـ الصـحـابـةـ وـمـاـ نـقـولـ 00:29:53

قـالـ قـوـلـاـ اللـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ.ـ اللـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ.ـ قـامـ الصـحـابـةـ.ـ فـصـاحـواـ صـبـحـةـ الرـجـلـ الـوـاحـدـ اللـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ.ـ فـکـانـیـ بـابـیـ سـفـيـانـ قـدـ خـنـسـ.ـ خـنـسـ ثـمـ قـالـ لـاـ عـزـ لـنـاـ اـنـ عـزـ لـنـاـ وـلـاـ عـزـ لـكـمـ.ـ قـالـ النـبـیـ اـجـیـبـوـهـ.ـ اـجـیـبـوـهـ.ـ قـالـ وـمـاـ نـقـولـ؟ـ قـالـ قـوـلـاـ اللـهـ 00:30:13

الله مولانا ولا مولى لكم. قام الصحابة صيحة الرجل الواحد. الله مولانا ولا مولى لكم. ثم قال قال ابو سفيان يوم يوم وال الحرب سجال
هذا بيد و انكم ستتجدون في قتلاكم مثلا - 00:30:43

لم امر بها ولكنها لم تؤني انكم ستتجدون في قتلاكم مثلا لم امر بها ولكنها لم تؤني شهداء احد بقرت بطونهم وجدعت انوفهم
وجدعت اذانهم ومثل اذانهم ومن بينهم حمزة حب رسول الله صلى الله على محمد. لم ذلك - 00:31:05
لان الرماة تتاؤل فاختلطوا لان الرماة فاولوا فاختلطوا فليعلم كل عبد يركب الذنب ولا يتوب منه انه يشارك بسهم في ذلة امة محمد
صلى الله عليه وسلم يا رب نسألك باسمك الاعظم - 00:31:32

ان تعزنا بعزتك وان تجبرنا من نارك وان تغفر لنا ذنوبنا خلوة وجلوة. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلی
واسلم وابارك على واله وصحبه وبعد ماذا بعد ذلك - 00:31:57

سكنت المعركة وهدأت ووضعت الحرب او زارها خط غارها ونزل النبي صلى الله عليه وسلم الى المعركة من الشيعة النبي صلى الله
عليه وسلم اودي ايذاء شديدا يتفقد اصحابه كما ذكرت الجمعة الماضية ارسل زيد ابن ثابت الى سعد ابن الربيع - 00:32:32
قال يا زيد يا زيد انظر سعدا واقرئه السلام وقل له ان رسول الله يسألك كيف تجدى؟ يطوف زيد بين القتلى ويرى سعدا وفيه بعض
وسبعون ضربة ورمية وطعنة واد بسعده يلفظ انفاسه الاخيرة - 00:33:04

زيد منه قال يا سعد ان رسول الله يقرئك السلام ويقول كيف تجدى؟ قال يا زيد كاني بسعده خلاص فاضت روحه وامسكها وردها بيده
حتى يجيئ رسول الله واد بسعده يفيق - 00:33:30

قال يا زيد على رسول الله وعليك السلام وقل لرسول الله يا رسول الله ان زيدا يجد ريح الجنة ان سعدا يجد
ريح الجنة يا زيد - 00:33:54

اقرئ قومي الانصار السلام وقل لهم والله لا عذر لكم ان خلص عدوكم الى رسول الله وفيكم عين تطرف ثم مات ثم مات
رضي الله عنه وارضاه - 00:34:18

جعل النبي يتحسس حمزة تحسس الصحابة صريح وسعد صغير. مصعب بن عمير مصعب الذي هاجر من مكة وترك ماله
ودنياه ولم يبقى معه الا بردة يؤتى عبد الرحمن بن عوف ب الطعام فيجعل بين يديه وكان صائما - 00:34:38
كان عبد الرحمن صائما ويأخذ عبد الرحمن لقمة من طعامه ثم يقول قتل مصعب في احد وهو خير مني قتل مصعب في احد وهو
خير مني واردننا ان نكفنه فما وجدنا الا بردة - 00:34:59

فكان اذا غطينا رجليه ظهر رأسه واما غطينا رأسه بدت رجلاته ثم قال النبي اجعلوه على رأسه واجعلوا على قدميه من الاذخر او
الاذخر ثم امر النبي به فدفن ثم قال طلحة ثم قال عبد الرحمن ولقمته في يده. وهو صائم - 00:35:19
قال قتل حمزة وهو خير مني قتل حمزة وهو خير مني. ثم قال اما نحن بسطت علينا الدنيا من بعدهم فاخذنا منها فكان بريبي قد
عجل لنا حسناتنا فجعل يبكي - 00:35:40

ثم طرح الطعام وقام وتركه مصعب ابن عمير صاحب رسول الله الذي هاجر وخلى مكة وفيها كل شيء رضي الله عنه وارضاه في احد
النبي يأمر بالصحابة يأتي جابر بن عبد الله - 00:35:59

يريد ان يأخذ اباه حتى يدفنه في مقبرةبني سلمة يقول النبي فيسمع مناديا ينادي ردوا القتلى الى مضاجعهم ردوا القتلى الى
مضاجعهم يقول جابر فارسلت الي اخواتي ابوي عبدالله - 00:36:16

ابن عمرو ابن حرام لما اشرفت احد قال لجابر قال اما والله اني لاري نفسي من اول من يصرع غداك والد جابر اني لارجو ان اكون
من اول من يصرع غدا - 00:36:37

فاوصيك ببناتي خيرا وجابر وحيد على اخواته وقد بلغنا ثمانية وليس عنده رجل يعينه بالفعل قتل عبدالله والد جابر رضي الله عنه
وجعل الله من كرامة ان كلمه الله كفاحا - 00:36:58

كلمه الله كفاحا ولما جاء جابر يبكي على ابيه وقد غطي وجهه فكان يكشف وجهه ويقبله ثم يرد الغطاء قال النبي وجاءت اخته عمّة

جابر تبكي مع جابر. قال يا جابر والله والله اباك او لا تبكي - 00:37:18

افعل ما تشاء ابكي او لا تبكي فان اباك تظله الملائكة منذ ان سقط حتى رفعتمهوه عبدالله والد جابر ترسل بناته اللاتي اوصى بهن جابرا
ترسل ناضحا والتاضح بعيد بغير يستعمل لسقي الزرع - 00:37:39

ترسل البنات ناضحا يا جابر احمل عليه اباك حتى تدفنه في مقبرةبني سلمة. يقول جابر ومعه اصحابه يحملون عبد الله والده
ويجعلونه على التاضح ثم يريدون الانطلاق به فيأتي النبي خبر من في يأتي النبي خبر ذلك - 00:38:02

فيرسل النبي الى جابر. فيأتي جابر الى رسول الله. وهو يريد كرامته ابيه صلى عليه الله. فيقول محمد يقسم صلى الله عليه وسلم
يقول يا جابر والذى نفسى بيده والذى نفسى بيده ليدفنن مع اصحابه هنا. لأن النبي يعلم ما هي كرامه احد؟ وما يجعل الله لقتل احد
- 00:38:24

ذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة نقلًا عن جزء ابي طاهر الذهلي يقول ويروي باسناده عن جابر قال استصرخنا اسمع بربك اسمع
بربك هذى شهدا نصراني يموت في دوار تقول شهيد؟ - 00:38:50

هذا جنون هذا شاب ما تعرف مات مصليا ولا مخمورا. تقول شهيد! اصبحت الشهداء توزع على الالقاب بالقفنة! اسمع يقول جابر جابر
رضي الله عنه استصرخنا لقتلانا في احد لما استصرخوا - 00:39:10

ابن ادهم الناس؟ ادركوا قتلناكم، ادركوا قتلناكم. متى كان في زمن معاوية وكان جابر بن عبد الله من اخر الصحابة موتا في
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:29

اما من اكثر الصحابة رواية وله حلقة في مسجد النبي يعلم حدث رسول الله صلى عليه الله لما اراد معاوية ان يفتح عينا في
احد قال استصرخنا فجئنا الى قتلانا - 00:39:44

قتل احد الذين بقرت بطونهم وجذعت انوفهم واذانهم. قال فلما جئناهم فوالله وجدنا ابدانهم رطبة تتثنى. اي كأنهم احياء يتذونها
كما يشاؤون وجدنا ابدانهم رطبة تتذون قال فجاءت المرة فضررت رجل حمزة والمرة هي المسحة او يدها - 00:39:59

قال فجيء بالممرة فضررت رجل حمزة فوالله خرج منها الدم يثعب رطبا كانه حي قتل احد امر النبي بدن اصحابه وامرهم
بهم ان يدفنوا كما هم لا يغسل ولا يكفن - 00:40:31

واختلفت الروايات في الصلاة هل صلى النبي على قتلى احد ام لا وبعض الروايات تشير انه قد صلى وصلى على حمزة بتسع تكبيرات
وبعضها تشير انه لم يصلى. لذا رجح ابن القيم رحمة الله ان الصلاة على الشهيد محل خيار واختيار - 00:40:55

فمن شاء صلى فله ذلك واجره. ومن شاء لم يصلى وكأن الله يقول انهم لا يحتاجون الى دعوة احد انهم لا يحتاجون الى دعوة احد
انهم شهداء ربي جل في علاه - 00:41:16

دفن النبي الشهداء ورجع النبي المدينة صلى عليه الله ماذا تستقبله المدينة واد بالنساء تستقبل النبي واصحابه صلى الله عليه وسلم
تأمل موقفه هذه تعرف ان اخاه قد قتل وهذى تعرف ان ابها قد قتل - 00:41:36

فضحت المدينة بكاء البواكى والنبي ينظر واد بامرأة ينعي لها ابوها ان اباك قد مات بكت ناحية باعلى صوتها لما نعي لها ابوها واد
بها تقول ماذا فعل برسول الله - 00:42:00

صلى الله عليه وسلم ثم قالوا لها ان اخاك قد مات بكت ناحية ندب ثم زادت باعلى صوتها ماذا فعل برسول الله قالوا ان زوجك ان
اخاك قد قتل فنادت باعلى صوتها قالت ماذا فعل برسول الله - 00:42:24

قالوا على رسرك انه في خير. قالت اين هو؟ اريوه فاشاروا لها الى النبي من بين الناس قال هذا هو. فسكنت نفسها وقالت يا رسول
الله ان كل مصاب بعدك جلل اي ان كل مصاب بعدك هين وصغير - 00:42:48

ان موت ابى وزوجي واخي يا رسول الله يهون عند موتك ان كل مصاب بعدك جلل يا رسول الله بكت النساء وصاحت والنبي يمشي
بطرقات المدينة. قال تبكين؟ وحمزة لا بواكى له - 00:43:08

ما من امرأة تبكي حمزة فاهل حمزة في مكة ساكن وحمزة لا بواكى له. وكأني بالنبي حزين على حمزة وما استطاع ان يخفى حزنه

حتى رأى النساء تندب وتبكي فقالت بكين على رجالكن ومن لحمزة يبكي عليك - 00:43:30

ذهب النبي فانطرب في فراشه واذ بالصحابة يرسلون نسائهم ان يبكين حمزة عند رسول الله قام النبي على بكائهم ثم يأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكفن عن البكاء على ميت بعد هذا اليوم. وان يرجعون - 00:43:51

يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاحتساب. ويخبرهم صلى الله عليه وسلم بما فيه خير بما هم فيه. من خير وفضل كل قائد اليوم
كل ملك وزعيم وقائد معركة وزعيم دفاع وعميد جيش كلهم - 00:44:09

اذا شعروا بخطر الحرب ودق حرب طبولها اول شيء يبحثون عنه هي التعبئة المعنوية لجندهم والتعبئة المعنوية لاهالي جندهم هل
نساؤنا اليوم لو ارسلنا اولادنا الى اي ركن للقتال؟ هل ستقول النساء اذهب لا ردى الله الا شهيدا - 00:44:30

هل ستقول النساء اذهب ودد عن ربى ودينه؟ لا والله لا تربط وراء الباب او تربطه بالمطبخ حتى لا يخرج. ولذا يخافون وبهابون
المعارك اما محمد قال لاصحابه ليس عندي شيء اقدمه - 00:44:55

الا قول الله الا قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فاذا طلحة ومصعب وحمزة وسعد
وسعد وانس وعلي والصحابة. يقدمون صدورهم يقدمون صدورهم - 00:45:12

قم وكأني بهم ينادون ويسجدون يا واه ما اطيب ريح الجنة اللهم انا نسألك وانا نعيش زمانا لا جهاد به حقا لا جهاد به حقا على سفن
الشرع المنشود. فبلينا بزمان غيبت فيه احكامك. يا رب - 00:45:32

اجمعنا باصحاب محمد خير جمع ويمحمد صلى عليه الله في هذه المرحلة دروس وعبر وعظات اطوف بها في الجمعة المقبلة حتى
نأتي ماذا كان بعد احد اللهم انا نسألك القبول والرضا - 00:45:56

والهناء في العيش في الدنيا والآخرة اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اسررنا وما اخربنا وما اعلمنا ما انت اعلم به منا انت المقدم وانت
المؤخر لا الله الا انت. اللهم فرج هم اخواننا في الشام - 00:46:16

وهم اخواننا في مصر والعراق وفلسطين وسائر بلاد المسلمين يا رب يا مقلب القلوب رد امة نبيك اليك ردا جميلا يا رب يا مقلب
القلوب رد امة نبيك اليك ردا جميلا - 00:46:34

اللهem اهد امة محمد اللهem اهد امة محمد اللهem ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا
ان الحمد لله رب - 00:46:50